



Organisation
mondiale de la Santé

BUREAU RÉGIONAL DE LA

Méditerranée orientale

EM/RC70/12

ش م/ل إ 12/70

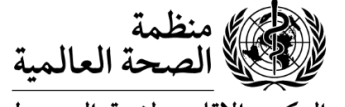
آب/أغسطس 2023



World Health
Organization

REGIONAL OFFICE FOR THE

Eastern Mediterranean



منظمة
الصحة العالمية

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الدورة السبعون

البند 4 (ز) من جدول الأعمال المؤقت

نسخة اللجان الإقليمية

الأصل بالإنكليزية

إعداد مسودة خطة عمل عالمية وإطار رصد للوقاية من العدوى ومكافحتها،

2030-2024

إعداد مسودة خطة عمل عالمية وإطار رصد للوقاية من العدوى ومكافحتها، ٢٠٢٤ - ٢٠٣٠

المقدمة

١- اعتمدت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون في أيار/ مايو ٢٠٢٢ قراراً بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها^١ ومن خلال القرار، طلبت الدول الأعضاء إلى المدير العام، ضمن جملة أمور، إعداد مسودة لاستراتيجية عالمية بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها في كل من أماكن الرعاية الصحية وأماكن الرعاية الطويلة الأجل بالتشاور مع الدول الأعضاء ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي. وطلبت إلى المدير العام أيضاً ترجمة الاستراتيجية العالمية إلى خطة عمل للوقاية من العدوى ومكافحتها، تشتمل على إطار لتتبع التقدم المُحرَز، إلى جانب غايات واضحة قابلة للقياس من المزمع تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠، لكي تنتظر فيها جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون في عام ٢٠٢٤، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة. وتضمن القرار أيضاً ١٣ دعوة للدول الأعضاء هدفت إلى تحسين الوقاية من العدوى ومكافحتها على المستويين الوطني ودون الوطني و/ أو على مستوى المرافق.

٢- واستجابةً للقرار ج ص ٧٥-١٣، واستناداً إلى محتوى التقرير العالمي عن الوقاية من العدوى ومكافحتها^٢ أعدت الأمانة مسودة استراتيجية عالمية بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها من خلال عملية تشاورية واسعة ضمّت العديد من الإدارات من جميع المستويات الثلاثة للمنظمة وبالتشاور مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك أعضاء الشبكة العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها والمجتمع المدني. وعُقد اجتماعان عالميان مع الخبراء وأصحاب المصلحة وثلاث مشاورات عالمية إضافية مع الدول الأعضاء بين شهري حزيران/ يونيو وتشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٢. وجمعت المكاتب الإقليمية مدخلات محددة من الدول الأعضاء إما من خلال الاجتماعات الثنائية وإما من خلال المشاورات الإقليمية (عُقدت أربع مشاورات إقليمية).

٣- وفي الدورة الثانية والخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٣، نظرت الدول الأعضاء في مسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها، واعتمد المجلس المقرر الإجرائي مت ١٥٢ (٧) الذي قرر فيه استمرار تيسير الأمانة للمشاورات غير الرسمية مع الدول الأعضاء بشأن مسودة الاستراتيجية العالمية قبل انعقاد جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢٣.

٤- وبعد دورة المجلس، عقدت الأمانة ثلاث مشاورات مع الدول الأعضاء للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن التغييرات التي يتعين إجراؤها قبل المناقشات في جمعية الصحة. ونوقشت المسودة النهائية المُنفّحة للاستراتيجية العالمية في ٢٠ أيار/ مايو ٢٠٢٣ واعتمدت^٣ في جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢٣.

١ القرار ج ص ٧٥-١٣ (٢٠٢٢).

٢ التقرير العالمي عن الوقاية من العدوى ومكافحتها. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢ (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/354489>)، تم الاطلاع في ٢٦ تموز/ يوليو ٢٠٢٣ [بالإنكليزية]

٣ تبرت دولتان من الدول الأعضاء من الصياغة الواردة في الفقرة ٦ من المبادئ التوجيهية لمسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها (الصفحة ٩ من النسخة الإنكليزية).

الحاجة إلى الاستراتيجية العالمية وخطة العمل للوقاية من العدوى ومكافحتها والأساس المنطقي لهما

٥- تقرر اقتراح قرار بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها على جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين انطلاقاً من الدروس المستفادة من الفاشيات الكبرى، ومنها على سبيل المثال فاشيات مرض فيروس الإيبولا، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، التي أظهرت على مدار العقد الماضي كيف يمكن لمسببات الأمراض التي قد تتحول إلى أوبئة أن تنتشر سريعاً في أماكن تقديم الرعاية الصحية.

٦- وعلاوة على ذلك، فإن حالات الطوارئ الصحية الأخرى الأقل وضوحاً، مثل العبء الصامت الناجم عن أشكال العدوى المتوطنة المرتبطة بالرعاية الصحية، التي ينتج معظمها عن مسببات أمراض مقاومة لمضادات الميكروبات، تلحق الضرر بملايين المرضى كل عام في جميع نظم الرعاية الصحية، ويمكن أن تؤثر أيضاً على العاملين في مجالي الصحة والرعاية وأي شخص يدخل المرافق الصحية. وتحدث العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية في الغالب بسبب البكتيريا، لكن الفيروسات الناشئة، مثل فيروسات الإنفلونزا الجديدة وفيروسات كورونا أو فيروسات أخرى مثل فيروسات التهاب الكبد وفيروس العوز المناعي البشري، بالإضافة إلى الفطريات المقاومة لمضادات الميكروبات، يمكن أن تنتشر أيضاً نتيجة لسوء الممارسات في الرعاية الصحية.

٧- وتتألف الوقاية من العدوى ومكافحتها من ممارسات وتدخلات مسندة بالبيانات ذات تأثير واضح وفعالية لقاء التكاليف ترمي إلى الحد من انتقال العوامل المعدية واكتسابها في مرافق الرعاية الصحية بين المرضى والعاملين في مجالي الصحة والرعاية والزائرين. والوقاية من العدوى ومكافحتها عنصر أساسي في سلامة المرضى وتقديم رعاية عالية الجودة لكل من يستفيد من الخدمات الصحية، بما في ذلك عند أول نقطة يدخل المريض فيها إلى النظام الصحي، وهي مرافق الرعاية الأولية. ومن الضروري أيضاً الحفاظ على ثقة السكان في النظام الصحي وتشجيعهم على الاستفادة من المرافق الصحية.

٨- وفي ضوء الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-١٩ والبيانات الواردة في التقرير العالمي لعام ٢٠٢٢ عن الوقاية من العدوى ومكافحتها^١ وورقة الإحاطة بشأن الوقاية من العدوى ومكافحتها في بلدان مجموعة السبع^٢، فقد بات واضحاً أن العديد من البلدان لا تمتلك برنامجاً قوياً بما يكفي للوقاية من العدوى ومكافحتها، وأن هناك العديد من الفجوات وأوجه القصور في تنفيذ الوقاية من العدوى ومكافحتها، ولاسيما في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. ومع ذلك، واستناداً إلى الزخم الذي أحدثته جائحة كوفيد-١٩، كان هناك تعاون فطري واضح وتقدم في تعزيز التحسينات في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها، التي تدعمها بقوة منظمة الصحة العالمية وسائر الجهات الفاعلة الرئيسية.

٩- ويشكّل الحفاظ على هذا التقدم وتوسيع نطاقه على المدى الطويل ضرورة ملحة تتطلب اهتماماً واستثمارات عاجلة، من خلال ضمان توافر الموارد المالية والبشرية الكافية بالإضافة إلى التحسينات المستمرة على

١ التقرير العالمي عن الوقاية من العدوى ومكافحتها. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٢. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/354489>، تم الاطلاع في ٢٦ تموز/ يوليو ٢٠٢٣ [بالإنكليزية]

٢ ورقة الإحاطة التي أعدتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الصحة العالمية. التصدي لعبء العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية ومقاومة مضادات الميكروبات. التركيز على بلدان مجموعة السبع. ١٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٢ (<https://www.oecd.org/health/Addressing-burden-of-infections-and-AMR-associated-with-health-care.pdf>)، تم الاطلاع في ٣١ تموز/ يوليو ٢٠٢٣ [بالإنكليزية]

الصعيد العالمي في الخدمات اللوجستية والبنية التحتية والممارسات المتبّعة في الأماكن المحدودة الموارد وكذلك في البلدان المرتفعة الدخل.

إعداد مسوّد خطة عمل عالمية وإطار رصد للوقاية من العدوى ومكافحتها

١٠- توفّر الاستراتيجية العالمية للدول الأعضاء توجيهات استراتيجية للحد بشكل كبير من الخطر المستمر لأشكال العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية في أماكن الرعاية الصحية وأماكن الرعاية الطويلة الأجل على السواء، ومنها العدوى التي تُظهر مقاومة لمضادات الميكروبات والناجمة عن الكائنات الدقيقة التي قد تتحول إلى أوبئة وجوائح. وتلخص هذه الوثيقة الخطوات التالية نحو إعداد مسوّد خطة العمل وإطار الرصد للوقاية من العدوى ومكافحتها، استناداً إلى الاستراتيجية العالمية.

١١- ويتولى المركز التقني والسريبي للوقاية من العدوى ومكافحتها في المقر الرئيسي للمنظمة مسؤولية تنسيق إعداد مسوّد خطة العمل العالمية وإطار الرصد، بدعم من فريق عامل شامل يضم جميع المستويات الثلاثة للمنظمة ويوفّر التفكير الاستراتيجي المتعدد التخصصات والدعم في إعداد المسوّد.

١٢- وقد بدأت المشاورات مع مسؤولي التنسيق الإقليميين المعنيين بالوقاية من العدوى ومكافحتها، والفريق العامل الثلاثي المستويات، والشبكة العالمية للوقاية من العدوى ومكافحتها، في أيار/ مايو ٢٠٢٣، وتستمر حتى وضع مخطط لمسوّد خطة العمل العالمية وإطار الرصد.

١٣- وسوف يُجرى أحد مسوح دلفي للوقوف على المؤشرات والغايات المزمع تضمينها في إطار الرصد وتحديد أولوياتها في أيلول/ سبتمبر وتشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، بمشاركة مسؤولي التنسيق الوطنيين في الدول الأعضاء المعنيين بالوقاية من العدوى ومكافحتها، والخبراء الدوليين، وموظفي المنظمة من مستوياتها الثلاثة.

١٤- وعلى المستوى الإقليمي، سوف تُدعى الدول الأعضاء إلى تقديم مدخلات بشأن مخطط مسوّد خطة العمل العالمية وإطار الرصد في اجتماعات اللجان الإقليمية (أب/ أغسطس - تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣) أو من خلال المشاورات الإقليمية المقرر عقدها في أيلول/ سبتمبر وتشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣. وسوف تُعقد المشاورات العالمية في أيلول/ سبتمبر وتشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣.

١٥- وسوف يدمج المركز التقني والسريبي للوقاية من العدوى ومكافحتها المدخلات المستخلصة من المشاورات الإقليمية والعالمية في مسوّد خطة العمل العالمية وإطار الرصد، التي ستُقدّم إلى المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٤ للنظر فيها. وستكون هذه المسوّد بمنزلة الأساس للمشاورات النهائية مع الدول الأعضاء والخبراء وأصحاب المصلحة حتى موعد انعقاد جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢٤ التي ستُنظر في المسوّد النهائية.

١٦- واستناداً إلى المشاورات التي أجريت حتى الآن، يتمحور مخطط مسوّد خطة العمل العالمية وإطار الرصد للوقاية من العدوى ومكافحتها حول الاتجاهات الاستراتيجية الثمانية التي توفر الإطار التوجيهي العام للإجراءات الفُطرية المتخذة لتنفيذ الاستراتيجية العالمية، وهي كالاتي:

١- الالتزام السياسي والسياسات

٢- البرامج النشطة للوقاية من العدوى ومكافحتها

٣- تكامل وتنسيق الوقاية من العدوى ومكافحتها

- ٤- معرفة العاملين في مجال الصحة والرعاية بالوقاية من العدوى ومكافحتها والمسارات المهنية لمتخصصي الوقاية من العدوى ومكافحتها
- ٥- بيانات من أجل العمل
- ٦- الدعوة والتواصل
- ٧- البحث والتطوير
- ٨- التعاون ودعم أصحاب المصلحة.

١٧- وفي إطار عملية تشاورية مستمرة، حُدِّدَت الإجراءات الحاسمة الضرورية على المستويات العالمي والإقليمي والقُطري من أجل تحقيق أهداف الاستراتيجية العالمية، وذلك لكل اتجاه من الاتجاهات الاستراتيجية. وحُدِّدَت مسوِّدة المؤشرات والغايات لكل إجراء، عند الاقتضاء، لقياس التقدُّم المُحرَز صوب تحقيق الغايات بحلول عام ٢٠٣٠، على المستويات العالمي والإقليمي والقُطري.

الخطوات التالية

١٨- هذه الورقة معروضة على اللجنة الإقليمية للعلم. وسوف تُرسل مسوِّدة خطة العمل العالية وإطار الرصد إلى الدول الأعضاء قبل المشاورات الإقليمية والعالمية. وفي المشاورات، المقرر انعقادها في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، سوف تُدعى الدول الأعضاء إلى تقديم مدخلات بشأن مخطط المسوِّدة.

١٩ وستُدعى الدول الأعضاء إلى النظر في الأسئلة التالية عند تقديم ملاحظاتها.

- (أ) هل هناك أي إجراءات مفقودة أو تحتاج إلى تنقيح رئيسي في مسوِّدة خطة العمل العالمية؟
- (ب) هل هناك أي مؤشرات مفقودة أو تحتاج إلى تنقيح رئيسي في مسوِّدة إطار الرصد؟
- (ج) هل تعتبر أهداف مسوِّدة خطة العمل العالمية ذات صلة ومقبولة؟

= = =